mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 72-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

فاختلف الاحزاب من بينهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين - 00:00:00

قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - 00:00:35

يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراط سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولي - 00:01:14

قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي الارجما واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء - 00:01:49

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا وهبنا لهم من رحمة وجعلنا لهم لسان صدق عليا. جزاك الله خير لا اله الا الله - 00:02:25

قال الله فاختلف الاحزاب من بينهم بنو اسرائيل المسيح منهم من كفر به وقال هو ساحر ومنهم من قال انه ابن الله وكلهم بهذا يكونون كافرين فريق غلوا فيه وفي امي وهم النصارى. وفريق جفوا - 00:02:58

في حقه وهم اليهود فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا هذا وعيد لهم كلهم اليهود والنصارى. فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم مشهد يوم القيامة ذلك اليوم العظيم الذي يجمع الله فيه الاولين والاخرين والمختلفين ويحكم بينهم - 00:03:38

بينهم فيما اقتربوا فيه ويتبين للجميع المحق من المبطن بين اليهود والنصارى وبين المشركين وبين المؤمنين والكافرين بينهم ننبئهم بما كانوا يعملون ويجزيهم على اعمالهم ان خيرا في خير وان شر فشر - 00:04:21

فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اسمع بهم وابصر يوم يأتون هذا اسمه عند اهل اللغة عند الناحين افعل تفضيل اسمع بهم رأوا تعجب فعل تعجب اي ما اسمعهم وما ابصرهم - 00:05:02

يقولون يوم القيامة يسمعون وينصرون كما قال الله تعالى وقال قالوا سمعنا ابصرنا وسمعنا. قالوا ابصرنا وسمعنا. فرجعنا. وقال تعالى فبصرك اليوم حديد اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الغالبون اليوم في ضلال مبين - 00:05:23

ثم قال تعالى وانذرهم يوم الحسرة جاء في التفسير ان يوم الحسرة يوم يؤتى بملك الموت بين الجنة والنار ويدعى الجميع اهل الجنة واهل النار. فيشهدونه ويعرفونه فيذبح بين الجنة والنار ويقال لاهل الجنة - 00:05:50

خلود ولا موت ويزدادون ربطة وسرورا وامنا من الموت ويقال لاهل النار برود ولا موت وتعظم الحسرة والعياذ بالله اعوذ بالله انذرهم يوم الحسرة قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. ثم قال تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها. لانه تعالى الباقي بعد كل - 00:06:11

وهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء هذا المعنى جاء في القرآن بما واضح انا نحن نحيي ونميت ونحن الواعثون انا نحن نثل الارض ومن عليها والينا يرجعون - 00:06:39

ثم ذكر سبحانه وتعالى قصة ابراهيم وحوارها وحواره مع ابيه يا ابتي يا ابتي يتوددده ويتعطفوا ويتعطف تعطفوا ليستجيب يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم ياتي - 00:07:07
يا ابتي لا تعبدوا الشيطان يا ابت اني اخاف ان مسك عذاب من الرحمن تتوددده يريد منه ان ان يستجيب وان استجب للحق ويدع الشرك ولكنه والعياذ بالله مخذول قال اراغب انت على ان ياتي ابراهيم لان لم تنتهي لارجبنك - 00:07:31
اخر قصة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم - 00:07:55
يعني النصارى سموا احزاب لانهم تحزبوا ثلاثة فرق في امر عيسى اسطورية واليعقوبية وويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم يعني يوم القيامة اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم يوم القيامة - 00:08:34
حين لا ينفعهم السمع والبصر. حين لا ينفعهم السمع والبصر اخبر انهم يسمعون ويبصرون في الاخرة ما لم يسمعوا ولم يبصروا في الدنيا قال الكلبي لا احد يوم القيامة اسمع منهم ولا ابصر - 00:09:09
يقول الله تعالى لعيسى اانت قلت للناس يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ظلال مبين. اي في خطأ بين قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر فرغ من الحساب - 00:09:40
ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وذبح الموت اخبرنا عبد واحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عمرو بن حص بن غياث - 00:10:05
قال اخبرنا بقلم بان العامش اخبرنا ابو صالح قال اخبرنا ابو صالح عن ابو عيسى انا احمد ابن منيع عن النظر ابن اسماعيل عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد ولولا ان الله تعالى - 00:10:31
لاهل الجنة الحياة والبقاء نبتوا فرحا عن ابي سعيد قال اخبرنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح - 00:11:05
ينادي مناد يا اهل الجنة يبونا وينظرون. فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار وينظرون فيقول هل تعرفون هذا يقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه - 00:11:54
سيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهلا ناري خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ورواه ابو عيسى - 00:12:31
عن احمد ابن منيع عن النظر ابن اسماعيل عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد لولا ان الله تعالى لاهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا ان الله تعالى لاهل النار الحياة والبقاء - 00:12:56
اخبرنا تراحا. نعم يعني غما وهما وحسرة نعم ولكنهم لا يموتون ولا يحرضون بمعنى انهم في حياة الموت خير منها الحديث في هالموت هذا محل محل كلام لاهل العلم والسراح - 00:13:23
يمكن بعضهم يحمله على الموت وبعضهم يقولون ان الله قادر على ان يجعل الموت وهو عرض يجعل منه شيئا بنفسه اخبرنا عبد الواحد اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي - 00:14:15
قال اخبرنا محمد بن يوسف محمد ابن اسماعيل اخبرنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر ابن محمد ابن زياد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل - 00:14:43
نعم بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار. ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم. ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم - 00:15:15
عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد النعيمي. قال اخبرنا محمد محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزنت عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله - 00:15:49
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا. ولا يدخل النار احد الا اولي مقعده من الجنة. لو

احسن ليكون عليه حسرة. اعوذ بالله - 00:16:22
هذا هذا يحصل للبيت في قبره يعرض عليه مقعده من الجنة وهو مقعده من النار يقرب من هذا مقعدك من النائب ابدلك الله به مقعدا من الجنة والكافر بالعكس اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت - 00:16:53
قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا المبارك قال اخبرنا يحيى ابن عبيد الله قال سمعت ابي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول - 00:17:25
صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا فما ندمه يا رسول الله؟ قال فان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد. وان كان مسيئا ندما لا يكون نزع - 00:17:45
قوله عز وجل وهم في غفلة عما يفعل بهم في الاخرة. لا يصدقون. قوله عز وجل انا نحن نرث الارض ومن عليها اي نميت سكان الارض ونهلكهم جميعا. ويبقى الرب وحده فيرثهم. والينا يرجعون - 00:18:04
باعمالهم. قوله عز وجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان الصديقا نبيا كثير الصدق القصة والقصة الطويلة نعم الى موضع ذبح الموت يعني يسير الموت يخلق من الموت على الله - 00:18:29
جسدا كما تكلموا في هذا في مسألة وزن الاعمال يقولون انه تعالى قادر على الاعمال عرظ يقال ان الله قادر على ان تجعل منها يعني الثامن قابلة للوزن سبحان الله - 00:19:44
لا يوم الحسرة المقصود الانذار والتحذير والتخويف احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - 00:20:36
بالانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين الفصل السابق ان الكتاب والسنة عن كل ما احداهما من الاراء الادلالات والتأصيلات طالب الحق الغناء لمن يريد معرفة الحق - 00:21:19
لا يحتاج معهما الى شيء اخر الى عقول المتكلمين او فلسفة المتفلسفين او وهنا يريد ان يذكر شروط لتحقق هذه الكفاية بشروط يذكرها يعني منها حسن التلقي الله ورسوله بقبول - 00:22:06
وانشراح وقناعة وكذلك اضطراح الاراء الوعايظة والمخالفة وبهذا تحصل تحصل الكفاية ويحصل الشفاء ويحصل المعرفة الحقة نعم وكفاية النصين مشروط بتجريد التلقي عنهما لمعاني حزن الترك يعني اهل العلم والايمان يرى قومه يترقونها بالقبول - 00:22:49
وتصديق والقناعة والشعور بكفايتهما والاخرون على الظد من ذلك كونهما غير مقتنعين غير مقتنع بهما ظنية احاد من هذا يجعلهم لا يترقون بتقبل وتصديق انشراح صدور نعم وكفاية النصين مشروط بتجريد التلقي عنهما لمان - 00:23:40
وكذلك مشروط بخلع قيودهم. فقيودهم غل الى الاذقان اقتراح يعني وصول المتكلمين والفلاسفة وارائهم واحكامهم الذي لا لا ضدهما اما مع التعلق فلا تحصل له لا تحصل له في الكتاب والسنة - 00:24:30
لابد من التجرد هذه هذه العوائق هذه الاراء والاصول المزعومة هذه عوائق نعم تمنع من ابتلي بها تمنعه من الدفاع من الصيد نص القرآن ونص السنة نعم وكذلك مشروط بهدم قواعد - 00:25:16
ما انزلت ببنائها الوحيان وكذاك مشروط باقدام على الاراء ان عريت عن البرهان بالرد والابطال لا تعبأ بها شيئا اذا ما فاتها النصان. نعم لولا القواعد والقيود وهذه الاراء لا اتسعت عرى الايمان - 00:25:51
لكنا والله ظيقت العرى فاحتاجت الايدي لذاك ثواني احتاجت الايدي لذاك ثواني لكن والله ظيقت العرى. فاحتاجت الايدي لذا كثران ثواني ماذا علقوا عليه كل هذا قائد البيت لكنها والله ظيقت العرى. فاحتاجت الايدي لذاك ثواني - 00:26:28
الشيخ محمد ما تكلم عندكم يمكن عبارة الحراس تقرب شي نعم وتعطلت من اجلها والله اعداد من النصين ذات بيان وتضمن التقييد مطلقها واطلاق المقيد وهو ذو ميزان المتكلمين والفلاسفة ادت بهم الى تقليد النصوص - 00:27:54
المطلق واطلاق النصوص المقيدة مفاهيم النصوص نعم اعز البيت وتضمن التقييد مطلقها واطلاق المقيد وهو ذو ميزان وتضمن

التخصيص ما عمته والتعميم للمخصوص بالاعيان يعني مراعاة هذه الاصول والقواعد تجعلهم - 00:29:08
يتصرفون في النصوص مقيد او تقليد مطلق او تعميم خاص او او تخصيص تخصيص عام او تعميم خاص يؤدي بهم الى النصوص ستفهم النصوص على خلاف واقعها ودلالتها. نعم وتضمن التفريق ما جمعت وجمعا للذي وسمته بالفرقان - 00:29:50
وتضمن التضييق ما قد وسعته وعكسه فلينظر الامران واحد متقاعد يعلن هذه مراعاة هذه الاصول التي قعدوها ولا مستند لها اوجبت لهم ان الا يفهموا النصوص على وجه عموما وخصوصا واطلاقا وتغريدا - 00:30:28
وتوسيعا وتضييقا وجمعا وتفريقا نعم وتضمن التحليل ما قد حرمته وعكسه فلينظر النواني. نعم سكتت وكان سكوتها عفوا فلم تعفو القواعد باتساع بطاني وتضمنت اهدار ما اعتبرت كذا. بالعكس والامران محظوران - 00:31:01
وتضمنت ايضا شروطا لم تكن مشروطة شرعا بلا برهان الموضوع ان مراعاة عصفور المتكلمين يعني التحكم في النصوص وتغيير دلالاتها وسوء فهمنا نعم وتضمنت اهدار ما اعتبرت كذا بالعكس والامران محظوران - 00:31:43
وتظمنت ايضا شروطا لم تكن مشروطة شرعا بلا برهان وتضمنت ايضا توابع لم تكن ممنوعة شرعا بلا تبيان وتضمنت ايضا توابع لم تكن ممنوعة شرعا بلا تبيان السطر الثاني تضمنت - 00:32:27
وتضمنت ايضا توابع لموادع موانع. احسن الله اليك وتضمنت ايضا موانع لم تكن ممنوعة شرعا بلا تبيان. تصور شصور الموانع ما هي بتواضع نعم الا باقيسة واراء وتقليد بلا علم او استحسان - 00:33:10
نعم بعده عمنا تتاذي القواعد من جميع الصحب والاتباع بالاحسان. عمن عمن اتت هذه القواعد من جميع الصحب من جميع الصحب والاتباع بالاحسان يعني انها ما اتت ماتت عن احد من الصحابة - 00:33:45
ما اسوء الا اتباع نبيهم لا عقل فلتان ورأي فلان. نعم بل انكر الاراء نصحا منهم لله والداعي وللقرآن اوليس في خلف بها وتناقض ما دل ذا لب وذا عرفان. نعم - 00:34:18
والله لو كانت من الرحمن ما اختلفت والله لو كانت من الرحمن ما اختلفت ولا انتقضت مدى الازمان يعني اراء الفلاسفة والمتفائلين متضاربة متناقضة ولو كانت من عند الله ما كان فيها التناقض - 00:34:51
لو كان من عند فليتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لكنه من عند الله فلم نكن فيه اختلاف هذا هو المعنى شبه تهى فتكزت شبه تافة كالزجاج تخالها. حقا وقد سقطت على - 00:35:16
صفوان نعم. والله لا يرضى بهذا همة علياء طالبة لهذا الشأن تشبه الشبهات بالزجاج سقط على صفوان. الصفوان هو الحجر الاملس والزجاج اذا سقط على مثل هذا يتحطم التشبيه التي - 00:35:41
يذكره المؤنث في تصوير يعني نعم فمثالها والله في قلب الفتى. ونباتها في منبت الايمان فمثالها والله في قلب الفتى. ونباتها في منبت الايمان وثباتها هو عنده ايش يقول وفي غيرها ثباتها وهو تصحيف - 00:36:17
انا بدفع فمثالها والله في قلب الفتى ونباتها في منبت الايمان الله المستعان قبل البيت هذا وكذلك الايمان في قلب فمثالها والله. والله لا يرضى بها ذو همة علياء طالبة لهذا الشأن. نعم - 00:37:19
فمثالها والله في قلب الفتى. ونباتها في منبت الايمان يا الزرع ينبت حوله دغل فيمنعه النماء كالزرع ينبت حوله دغل فيمنعهن ماذا ترى وذا نقصان انه يمثل هذه يعني واضعاف - 00:38:10
الايمان في قلوب المؤمنين بالدغر الذي ينبت فيما بين الزرع فيضعف نموه يقول مثالها يعني يشبهها يشبه هذه الشبهات يا قلوب في قلب المؤمن واضعاف هذا الايمان بالدار الذي ينبت فيما بين الزرع فيضعف نموه - 00:38:49
يعني سوء تشبيه صرح به. نعم فمثالها والله في قلب الفتى ونباتها في منبت الايمان كالزرع ينبت حوله صرح بالتشويه كالزرع ينبت حوله دغل فيمنعهن ما ذا نقصان دخلت قلب المؤمن اضعفت ايمانه - 00:39:26
وكدرت واضافت نورة قوته هذا امر محسوس يعني من الفتن فتن الشبهات على المؤمن ان يدرأ هذه الشبهات مراجعة النور المبين الذي يكشف الظلمات نور الوحي تراجعه ليقصف هذه الشبهات ويدحرها - 00:40:16

في ادلة الشرع المعصوم نعم وكذلك الايمان في قلب الفتى غرس من الرحمن في الانسان. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر وكذلك الايمان في قلب الفتى غرس من الرحمن في الانسان. نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله - 00:41:04
الله اكبر نعم والنفس تنبت حوله الشهوات والشبهات وهي كثيرة الافنان النفس حول هذا الغرس العظيم الشأن قل لا حوله اه الدغل الخلل والضعف نعم والنفس والنفس تنبت حوله الشهوات والشبهات وهي كثيرة الافنان - 00:41:38
اعوذ بالله ذكر اهل العلم الاية المتضمنة المتضمنة في فتن الشهوات والشبهات قال تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولاده فاستمتعوا بخلق فاستمتعتم بخلاقكم فما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. وهذه فتن الشهوات - 00:42:27
وهذي الفتن الشبهات نعم والنفس تنبت حوله الشهوات والشبهات وهي كثيرة الافنان سيعود ذاك الغرس يبسا ذاويا. او ناقص الثمرات كل اواني. رحمه الله اما ان تفضي بهذا الغرس الى الموت واللبس والذبول - 00:43:00
او اقل شيء انه تصبح ضعيف وضعيف التمر اما ان تجده او او تظعفه رحمهم الله ما شاء الله ويبتلى الانسان بهذه بالشبهات بقراءة كتب كتب الملاحدة والمتكلمين والفلاسفة الكتب المستمرة على هذه الشبهات هي التي تظهرها على قلبه - 00:43:34
والان في هذا العصر بني الناس بوسائل الاعلام المرئية والسموعة والمقروءة. كلها الطافحة لاشاعة فتن الشهوات والشبهات الشبهات والشهوات وسائل الاعلام هذه شرهم مستطير واثرها على قلوب المؤمنين نعوذ بالله. نعم - 00:44:25
والنفس تنبت حوله الشهوات والشبهات وهي كثيرة الافنان فيعود ذاك الغرس يبسا ذاويا او ناقص الثمرات كل اواني. فتراو نزر وذا من اعظم الخسران الله اكبر الله اكبر وتراه يحرثناه - 00:45:02
فترى ويحرث دائبا ومظله ومظله. نعم احسن اليك. نعم. نذر وذا من اعظم الخسران يعني العبد يجتهد ويجتهد وانا اكتب مع هذه هذا البلاء وهذه الشبهات يكون المغلب قليلا وضعيفا - 00:45:49
ما سبق اتراه يحرس دائما مستمرا نريد تصحيح ايمانه وقوة ايمانه ولكن مع هذه الصفات تضعفه يعود مغله وثمراته قلة وهذا من يعني لهذه القصيدة وتشبيهاته بديعة في الحقيقة الشعر - 00:46:17
اليست نظما فقط كظمن العلوم الاخرى لا قصيدة مشتملة على يعني البديع من الكلام وانواعه وفيها التفنن في في البيان والتشبيهات وكما لا يغفل من كما مر علينا وكما هنا - 00:47:04
والله لو نقى النبات وكان ذا بصر لذاك الشوك والسعدان رحمه الله لاتاك امثال الجبال مغلوا. ولكان اضعافا بلا حسبان الله اكبر الله يطهر القلوب الله يطهر قلوبنا من الشهوات والشبهات - 00:47:30
مثل هذا الدعاء دعاء الاستفتاح يتضمن يتضمن طلبنا آآ النقى من هذا البلاء من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وما تنقيته التنقية من الخطايا الى تنقية القلب اولا - 00:48:16
اللهم بارك بيني وبين خطاياي وكما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنا خطاياك منقى الثوب الابيض من الدنس المراد تقوية القلب انتم تعلمون ان الخطايا تأثيرها في القلب كما في الاثار - 00:48:40
انه اذا اذنب نكت في قلبه نقطة سوداء فاذا صقل صقل قلبه وان عدنا مرة اخرى نقطة سودا وسودا حتى تعود القلوب الى قلبي. اسود برناد الفوز متأخرا او يكون - 00:49:01
مستديرا في سراج يزهر لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض قال رحمه الله تعالى فاصل. حسبك يقرأ شرح الشيخ محمد احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى واذا كانت نصوص الكتاب والسنة - 00:49:30
الكفاية والشفاء لمعرفة الدين كله اصوله وفروعه فان تلك الكفاية مشروطة بشروط لا بد من اعتبارها في ذلك اولا ان يقوم المتلقي عنهما بالتجريد لما يفهم منها من معاني بان لا يصرف نصوصهما الى معان اخر - 00:50:15
بتأويل لا دليل عليه ولا موجب له ثانيا ان يهدم كل القواعد والمصطلحات التي تواضع عليها الناس ولم يرد بشأن ولم يرد بشأنها بيان من السنة والقرآن ثالثا ان يعمد الى كل المقالات والاراء - 00:50:38
التي لم يقل يقم عليها برهان فيدفعها ويجتهد في ابطالها ولا يقيم لها وزنا ما دامت غير قائمة على نصوص من الكتاب والسنة ووالله

لولا ما عمدت اليه فرق الزيغ والضلال من وضع القواعد والقيود والمذاهب التي اسست عليها - 00:50:57
لوجدت عرى الايمان وقواعده واسعة لا حرج فيها لوجدت احسن اليك ووالله لو ما ووالله لولا ما عمدت اليه فرق الزيغ والظلال من وظع القواعد والقيود والمذاهب التي اسست فوجدت عرى الايمان وقواعده واسعة لا حرج فيها ولا تعقيد - 00:51:19
ولكن هؤلاء ضيقوا عراة بما احدثوا من المبادئ والاصطلاحات حتى عطلوا بها نصوصا كثيرة من الكتاب والسنة مع انها في غاية الوضوح والبيان وقال رحمه الله تعالى يذكر المؤلف في هذه الابيات انواع الجنايات التي جنتها القواعد والاصطلاحات على نصوص الكتاب والسنة - 00:51:45
وهذه الجنايات كما يأتي اولا عمدت الى ما اطلقته النصوص الم تقيد بشرط ولا صفة ولا استثناء. فقيدته بواحد من هؤلاء والى ما قيدته النصوص كذلك فاطلقته دون جبال للقيود - 00:52:10
مع ان كل من الاطلاق والتقييد في النصوص له ميزان واعتبار ثانيا تضمنت كذلك تخصيص ما عممته النصوص وتعميم ما خصصته وجعلته معينا ولم تراعي ما ارادته النصوص من العموم والخصوص - 00:52:27
ثالثا فرقت بينما جمعته النصوص وجعلته شيئا واحدا وجمعت كذلك ما ارادت النصوص تفريقه رابعا ظيقت ما وسعته النصوص ووسعت ما ظيقت فلينظر ما في النصوص من تظييق وتوسيع خامسا تضمنت ايضا تحليلا لما حرمته النصوص - 00:52:45
وحرمت ما احلته بان سكتت عن النصوص عنه النصوص. وكان سكوتها عفوا وتجاوزا. ولكن القواعد لم تعفو ولم تتسع لما اتسعت له النصوص سادسا اهدرت ما اعتبرته النصوص واعتبرت ما اهدرته وكلاهما ممنوع. بل الواجب اعتبار ما اعتبرته النصوص - 00:53:10
ما اهدرت سابعا تضمنت شروطا مشروطة في الشرع ولا برهان لهم عليها. ثامنا وتظمنت ايظا موانع لم يعتبرها الشر بلا حجة ولا دليل. اللهم الا اقيسة فاسدة. واراء باطلة وتقليدا للرجال بلا علم ولا استحسان - 00:53:34
وقال رحمه الله تعالى يتساءل المؤلف عن من اثرت هذه القواعد التي اسسها هؤلاء وبنوا عليها ما بنوا من المذاهب والاراء. انه لم يقل بها احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:56
ولا من التابعين لهم باحسان. فانهم ما اسسوا للناس في دينهم الا اتباع نبيهم الكريم. ولم يأمروهم بالجري وراء عقول الحمرا واراء السفهاء بل كلهم شدد النكير شدد النكير. بل كلهم شدد النكير على من يأخذ بالرأي في دين الله عز وجل. نصحا منهم لله وكتابه - 00:54:16
رسوله عملا بقوله صلى الله عليه وسلم. الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وان في اختلاف هذه الاراء وتناقضها ما يدل كل ذي عقل ومعرفة - 00:54:39
ما يدل كل ذو ذي عقل ومعرفة على انها ليست من دين الله في شيء اذ لو كانت من عنده سبحانه ما اختلفت ولا تناقضت في اي عصر ولا زمان. بل هي في حقيقتها شبه واهية لا - 00:55:00
كانها بيت من الزجاج. قد سقط على حجر صلب. فصار هشيما ووالله ما يرظى بها من كانت له همة علياء في طلب الحق وتسعى لمعرفته. فمثالها في قلب صاحبها وثباتها - 00:55:16
في منبت الايمان كهذه الحشائش الضارة الطفيلية التي تمنع الزرع من النماء والتمام فلا يعطي غلته كاملة الايمان في قلب العبد هو غرس الله. والنفس تنبت من حوله وفي خلاله افنانا كثيرة من الشهوات والشبهات التي تأكله وتعوق نموه حتى يرى بعد - 00:55:34
بنظرته يابسا ذاويا ناقص الثمرة. فهو يزرع باستمرار ويتعهد بالسقي والحرث. ولكن مغله قليل بسبب وجود هذه النباتات التي لو نكشت واخرجت لجاءت غلته غلته اضعافا مضاعفة اه انت الله - 00:56:00
نعم اقرأ نعم فضيلة الشيخ. يعني انها يعني انها اذا ضاقت على كل حال ان العرى اذا ضاقت تحتاج الى الى الى الى متسعة لك الحمد انها طبعا وهو البطء - 00:56:29
يعني لا تحلها بسرعة ببطء نعم لا البطء حددناها سابقا السبت من السبت للسبت يوم السبت داخل في البرنامج نعم واول الشعاب يوم السبت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم رحمه الله - 00:58:16

ما اسسوا الا اتباع نبيهم لا عقل فلتان ورأي فلان. الصحابة يعني يقول ما وجه تقييده للعقل المنسي بانه فلتان هذه الاراء اصحاب الاراء يقول هذا الرأي فلان ورأي فلان - 00:59:54

تعجز عن عن المجهول. رأي فلان كناية عن وفلتان كناية عن المجهول فلان محمد ولا صالح ولا علي هذا مدفون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الناظم رحمه الله - 01:00:20

والله لا يرضى بها ذو همة علياء طالبة في هذا الشأن ما هو الشأن المذكور السائل الذي هو الحق في في الدين طالب الحق في دين الاسلام لا يرضى بهذه الاراء - 01:00:56

وهذه الاستدلالات التي ما انزل الله بها من سلطان هاد الملحق لا يرضى بهذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الناظم رحمه الله وكفاية النصين مشروط بتجريد التلقي عنهما لمعاني - 01:01:17

وكذاك مشروط بخلع قيودهم فقيودهم غل الى الاذقان وكذاك مشروط بهدم قواعد ما انزلت ببنائها الوحياني ما الفرق بين الابيات الثلاثة فاني وجدتها متقاربة في المعنى والناظم ربما له نكتة في ذلك - 01:01:44

والمتقاعد يصير فيه بين وجوه وجوه التوافق ووجوه الاشياء المتقاربة تكون بينها ومتقاربة ومتوافقا في الوجه مدارها على رفظ فوائد المتقلبين وادلتهم مرد هذه الرجوع المعنى الثلاثة التي ذكرت قواعدهم وادلتهم - 01:02:16

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الناظم ان الطعن المذكور ليس مطلقا هل يستفاد منه ان القواعد هذه تقسم الى اقسام يقول ذكر الناظم ان الطعن المذكور ليس مطلقا - 01:03:25

وين الطعن المذكور؟ القادم ما جينا احسن الله اليكم. يقول السائل هل يفهم من هذا الفصل الذي في بيان شروط كفاية النصين الى اخره ان الناظم لا يرى التمذهب او التعصب المذهبي - 01:03:56

وعدم اتباع الدليل لا يرد تعصبا اولا المساء بالمذاهب والمبتدئين وكل هذا حرب على على المذاهب المبتدعة كل هذا النظم حملة عليها احسن الله اليكم. يقول السائل هل الرازي والجويني - 01:04:33

رجع الى مذهب اهل السنة او انهما انقلبا الى التفويض الاسفل انهم هذا هو الذي اذكر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هذا الفصل الذي في بيان شروط كفاية النصين - 01:05:22

اليس يظهر من تصرف الناظم فيه ارادته للفقهيات وان شملت عبارته غيرها لأ قصده المذاهب آآ المتعلق بالعقائد المذاهب الفقهية نعم احسن الله اليكم الفقهية خارجة عن موضوعه احسن الله اليكم ويقول كذلك - 01:05:58

وهل يعني كلامه ذم كثير مما عليه بعض اتباع الامام ابي حنيفة لا ننسى التعرض الخاص وكلامه منصب على المتقدمين الذين يمثلهم دي اكتر رحلة احسن الله اليكم يقول السائل عند السعي - 01:06:40

هل هناك وقوف للدعاء على المروة في الشوط الاخير يمضي بعد وصوله للمروة ولا يقف للدعاء هذا فيه خلاف بين المشايخ بعض المشايخ المعاصرين لا يرى الوقوف وانه يختم سعيه بالدعاء - 01:07:20

ويقود على المروة مثل ما قال في الاشواط الاخرى الشيخ محمد ابن عثيمين يرى انه لا يشرع الوقوف في في الشوط الاخير كما هي مسألة الخلافة عند ختم الطواف عند الحجر الاسود - 01:07:44

هل تقبله ويستلمه في وصلنا محل نظر واجتهاد. نعم اختياركم اختياركم تقول اختيار انا ارى الاستلام اخونا انا مقلدا للشعب العزيز نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه من المانيا - 01:08:06

انا شاب عمري اثنين وعشرين سنة اصلي واترك فكيف اقضي الصلوات التي فاتتني اصدق التوبة تب الى الله واصدق العزم وحافظ على الصلوات. واما ما فاتك الله يغفر لكم اذا صدقت التوبة تب الى الله وحافظ على الصلوات في مستقبل عمرك - 01:08:55

حافظ على الصلوات الخمس في مستقبل عمرك. من الان من الان حافظ على الصلوات وما مضى فوض امر الامر الى الله الكريم المنان الغفور الرحيم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:09:26

طالب العلم هل يدقق في الاعتقاد الصحيح وما فيه من معاني الايمان ولا يدقق في المذاهب المنحرفة فان بعضهم يدقق فيها ولم

يمتلئ من الحق الانسان ان يتفهم مراد الله - 01:09:47
العبادة مسائل الاعتقاد وفي مسائل الاعمال. علينا ان نجتهد لفهم كلام الله وكلام رسوله. ويسأل ربه ان يفتح عليه في كتابه وفهما الرسول صلى الله عليه وسلم لان السيد في فهم مراد الله ومراد رسوله - 01:10:13
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بداية اليوم الجديد تكون بعد الساعة الثانية عشر ام بعد صلاة الفجر؟ لا اليوم الجديد يبدأ من طلوع الفجر صلاة الفجر في النهار. من صلاة النهار لا من صلاة الليل - 01:10:36
صلاة الفجر من صلاة النهار وصلاة المغرب من صلاة الليل النهار يبدأ بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل حصل لكم التتلمذ على العلامة محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله او مجالسته - 01:11:03
حضرنا دروسا رحمه الله حضرت فقط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احد اصدقائي قطع علاقته معي دون ذكر اي اسباب ولا اعرف سببا لتصرفه من صار لا يرد على الاتصال ولا على الرسائل - 01:11:38
فهل اجتهد للتواصل معه؟ ام اتركه وشأنه اذا كانت صلة الرحم يعني فيها خير لكما علم او عملا تعاون على الخير اتصلت به بين حين واخر ولعل الله يشرح صدره - 01:12:06
لاستقبال اتصالك نعم ويقول احسن الله اليك واذا تركته هل ادخل في حديث لا يهجر احدكم اخاه لا انت ما هجرته هو الذي اعرض عنك تقول اني اتصل به ولا يرد - 01:12:45
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل حديث اقرأ ورقة ورتل كما كنت ترتل مختص لحافظ القرآن فقط ام الذي يقرأه ويتدبره بدون حفظ اه بدون حفظ. نرجو فضل الله واسع - 01:13:09
ورحمته واسعة يقرأ القرآن من المصحف ويتدبره ويعمل به يرجى له هذا الفضل احسن الله اليكم يقول السائل هل تعلم طالب العلم بفقه احد الائمة المتبوعين وتعرفه لكيفية التفقه والتعامل مع الادلة - 01:13:42
جمعا واستدلالا وترقيه في ذلك حتى يتأهل هل يكون تمذهبا مذموما اذا لم نتعصب اذا تجرد عن التعصب اصحاب الملاهي هو التعصب والتحامل على اما من كان يتفقه على بلد الامام احمد - 01:14:13
ويتحرى معرفة الادلة ولا يتعصب ولا نبني على التمذهب ولاء وبراء في والد الحنابلة ويقاطع الشافعي ويجعله مذهبه هو المعيار في الولا والبراء لا يضره لأ اذا عرف انه لا يدل عليه يقول لا تدل عليه - 01:14:53
اذا عرفت انه لا دليل عليه فقل بملء سوء لا دليل عليه اذا كنت تعرف اما ان تقول من عندك من كنوزك لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل حصل - 01:15:42
لكم مقابلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني. سبحان الله العظيم هذا سؤال عجيب لا والله ماذا قلت لست نشيطا في الرحلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان الموت - 01:16:10
بعرق الجبين دليل على حسن الخاتمة جاء في الحديث المؤمن يموت بعرق الجفين على حسن الخاتمة فلا اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل نأثم بترك ابنائنا نائمين لم يصلوا - 01:16:47
ونحن اجتهدنا في ايقاظهم وموعظتهم كثيرا اذا فعلتم ما تستطيعون فقد فاتقوا الله ما استطعتم. لكن واصلوا واصلوا المجاهدة واصل المجاهدة لا تتركوه خلاص تقول والله حنا نقوم ولا كل - 01:17:16
كل يوم هذا الوقت عذره فناصحوه يا ابني ان تحافظ على الصلاة. انت الان اصبحت بالغ يعني اجمعوا بين المجاهدة العلمية والعملية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس - 01:17:40
يأتي لمذاهب الائمة الاربعة ويطعن في بعض مسائلها المقررة استهزاء وسخرية ويطعن في بعض مسائلها المقررة. ايه. استهزاء وسخرية ما هذا من يزخر باهل العلم وفي اجتهاداتهم على وجه السخرية - 01:18:07
هذا لا يفعله منصف يخاف الله ويحترم نفسه من هؤلاء الائمة مجتهدون ويتحرون الخير ويتحرون الصواب في ارائهم هذا هو الاصل فيها بعض المتأخرين للائمة بعض الفروع التفريعات هم يعني ليست اه - 01:18:42

مدعاة السخرية بعض الفرضيات بعض المسائل التي يفترضها بعض المتأخرين يفترضون مسائل قليلة قريبة الاولى عدم نعم احسن الله اليكم يقول السائل وليس كل ما يذكره المتأخر والمذاهب لأ يتحمل ذلك من - 01:19:18

اقترحها ورآها كثير من المتأخرين يخالفون يعني اصول علمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول اه لو كان لي نصيب من قيام الليل الى صلاة الفجر ثم النوم بعدها - 01:20:07

هل احرم من فضيلة هذا الوقت حيث انه وقت توزيع الارزاق اذا كنت علموك كونك محتاج الى هذا في هذا الوقت المذموم النوم نتيجة الكسل والقبول وعدم الاهتمام. اما انسان قد تعب في الليلة - 01:20:45

اعتزل المنام فلا يضره بنومه في الصباح والنوم لا يمنع الرزق المقدر انه ممكن يمنع الرزق الذي يحتسب بالعمل يفوته ما يحصل لاصحاب الاسواق الذين يستيقظون ويذهبون للاسواق ان الرزق المقدر فهو - 01:21:25

سيصلون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل العقل في القلب او الدماغ فيها جدل طويل هذا القرار من احسن ما يقال انه في القلب وله تعلق بالدماغ الله يقول - 01:22:15

فتكون لهم قلوب يعقلون بها قلوب يعقدون بها واضاف العقل الى القلب احسن الله اليكم. يقول السائل ضابط الصور المباحة للاطفال من العاب وملابس للملابس لأ ما في الالعاب التي ليست - 01:22:46

يعني تقوم من نوع القطن والخيوط ومع الشهداء اما الدمى التي فيها يعني ابداع في وتفنن في في التصوير فهذه ان الناس في هذا العصر هذا تصوير تصوير فيه مبالغة في المضاهاة - 01:23:19

مبالغة في مضاهاة خلق الله اما الصور التي تكون من من نوع العهن والقطن والقماش احسن الله اليكم. يقول السائل سمعت ان سجدة الشكر في سورة صاد اذا اتينا بها بالصلاة تبطلها - 01:23:50

لا لا ما هو بصحيح هذا من قال بهذا فهو قول خطأ. الرسول سجد فيها سجد الفصاد وما دام السجدة فانها تفعل في الصلاة وخارج الصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة - 01:24:20

الارجاء المنسوب للامام ابي حنيفة امر مشهور ما يحتاج احد ارجاع الفقهاء وهو افضل الاعمال ليست من حقيقة الايمان. الايمان حقيقته التصديق قسم الايمان انما هو خاص بتصديق القلب وبعضهم يضيف اقرار اللسان - 01:24:54

القلب او تصديق القلب والاقرار باللسان لكن يقولون بهجوم الواجبات وتحرير من المحرمات الخلاف في الاسم وصلنا لاعماد ايمان اولى والصواب كما قال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة - 01:25:27

قال فيها اماطة الاذى عن الطريق والعفو من الايمان والصبر من الايمان والصلاة والايمان والجهاد من الايمان كل الفعل الايمان المال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذهبت للعمرة اربعة ايام - 01:25:52

وفي اليوم الرابع صليت الفجر في الحرم ثم سافرت وكنت اذا صليت في الحرم اتم الصلاة واذا كنت في مكان سكني جمعت وقصرت فهل في ذلك شيء مع الدعم اقامتك - 01:26:16

اعتز فاقل صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل قرر ان يتزوج بثانية فطلبة الاولى ان يكتب البيت الذي يسكنونه باسمها واولادها وعنده خير غيره فما الحكم في ذلك - 01:26:46

نواجه العدل بين الزوجات وبين الاولاد الان الامر يتعلق بالاولاد ايضا هذا منه قبل الزواج لعل الامر الامر واسع لكنه المستقبل يحتاج الى تصحيح زوجة واولاد اما بعد احتاج الى تعديل وتصحيح - 01:27:25

احسن الله اليكم يقول السائل هل على المعتمر طواف وداع خلاف الاظهر عندي انه لا لا وداعا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم في نشر الرسائل التي تكون مذيلة - 01:28:28

اه بقولهم انشر تؤجر او هي صدقة عني وعن والدي هذي المساء داخلة في مسألة اهداء الثواب ان لا يصح في كل عمل نقول سبحان الله سبحان الله ما يكون الدعاء للميت - 01:28:55

ولد صالح يدعو له اما ان تجعل عملك من منهج الصحابة والتابعين انه يسبحون ويهدون الثواب تسبيحهم اية او مثل هذا يرسل

مقطعا الفائدة هذا لا اصل له احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:29:36
من علامات حسن الخاتمة الثابتة ما علامات اه حسن الخاتمة ان نموت على على عمل صالح نموت وهو على دين الله مستقيما فمن مات على التوحيد والمحافظة على فرائض الله فهذا من حسن الخاتمة الحمد لله - 01:30:16
نزل من نموت بعد رمضان او بعد حجه آآ حسن الخاتمة انه مات على على اثر عبادة عظيمة فريضة اداها من الصلوات الخمس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الهبة للاولاد - 01:30:57
يعطى الذكر فيها مثل حظ الانثيين نعتزم التسوية بين الاولاد بين البنين والبنات الرسول يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم والاولاد اسم للدخول والاناث الا من اراد ان يقصد باله - 01:31:30
نوطي بينهم كسرة الميراث لو كان يريد يقصد اما الرباط لا. الرباط تجب فيه التسوية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في قصة فرعون وجبريل عليه السلام عندما كان - 01:31:58
يدس الطين في فم فرعون خشية ان تدركه رحمة الله والسؤال هل فعل جبريل هذا بامر الله؟ حيث وجدت اختلافا في الاقوال الله اعلم. اولا هذه يعني من نوع الاحوال الاسرائيلية التي لا لا يعول عليها ولا يناقش فيها - 01:32:25
لم تقل فيما انها خبر من الرسول وانها حديث عن النبي الروايات التي تروى في بعض قصص الانبياء من فعله جبريل فقد يكون انصح قد يكون منه السلام لان هذا - 01:33:04
الطاغية الذي امضى عمره في ظلم العباد والكفر بالله يعني قد يقول مما اه المؤمن ان ان يهلك هاي السقف الكافر الطاغوت شقيا موسى عليه السلام وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموال في الحياة الدنيا. ربنا اطمس على اموالهم - 01:33:44
اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قالوا الله قد اجيبت دعوتكما موسى دعا على فرعون ان ان يحول بينه وبين الايمان نعم اه انتهى الشيخ بن سعدي - 01:34:21
في معرفة الخلاف بين كان هناك قال ان المهم قال اذا قصصت عقلي في انا ساشير ان كان في رأسي ولا استطيع الرأس راح لما قطع رأسه اشار باصبعه مما يدل ان - 01:34:56
ومن اجل الخلاف حتى سفاهة وجهالة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 01:35:29